

## الأغاني

فبعث عامر إلى زيد الخيل دسيسا يندره فجمع زيد قومه فلقبهم بالمضيق فقاتلهم فأسر الحطيئة وكعب بن زهير قوما منهم فحبسهم فلما طال عليهم الأسر قالوا يا زيد فادنا قال الأمر إلى عامر بن الطفيل فأبوا ذلك عليه فوهبهم لعامر إلا الحطيئة وكعبا فأعطاه كعب فرسه الكميت وشكا الحطيئة الحاجة فمن عليه فقال زيد .

( أقول لعبدِي ° جَرِّوْـلَ إِذْ أَسْرَـتُهُ ... أَثْرِيْـذِيْ وَلَا يَغْرُرْـكَ أَنْـكَ شَاعِرٌ ) .

( أنا الفارِسُ الحامِي الحقيقةُ والذي ... له المَكْرَماتِ واللَّهِي والمآثِرُ ) .

( وقومي رؤوسُ الناسِ والرأسُ قائد ... إذا الحربُ شبَّـتَـها الأَكُفُّ المساعِرُ ) .

( فليستُ إذا ما الموتُ حُوذِرَـ وَرِدُّهُ ... وَأَتْرَعُ حَوْضَاهُ وَحَمَّـجَ نَاطِرُ ) .

( بَوَقَافَةٍ يَخْشَى الحُتُوفَ تَهَيَّبُـبَاً ... يُبَاعِدُنِي عَنْهَا مِنَ القُبِّ ضامِر ) .

( ولكنني أغشَى الحُتُوفَ بصَعْدَتِي ... مجاهرةً إنَّ الكَريمَ يُجَاهِرُ ) .

( وأرْـوِي سِنَانِي مِنْ دِمَـاءٍ عَزِيْـزَةٍ ... عَلَى أَهْلِـهَا إِذْ لَا تَرْجَى الأيَاصِرُ ) .

فقال الحطيئة لزيد .

( إن لم يكن مالِي بآتٍ فَإِنَّـنِي ... سَيَأْتِي ثِنائِي زِيداً بِن مُهْلَـهَل ) .

( فأعطيتَ مِنَّا الوُدَّ يَوْمَ لَقِيْتَنَا ... وَمِنْ آلِ بَدْرٍ شِدَّةً لَمْ تُهْلَلِ ) .

( فما نلتنا غَدْرًا ولكن صَبَحْتَنَا ... غداةَ التَقِينَا فِي المَضِيْقِ بِأَخْيَلِ )